

## المحاضرة 4 - اللغة العربية - الدورة (2) (المستوى 4) - د. سليمان

### العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:00

حياكم الله في هذا الدرس الرابع من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في أكاديمية زاد. وفيه سنكمل الكلام باذن الله تعالى على الكلام على باب - 00:00:57 المدحى والمذم وننعة وما يجري مجراهما الدرس الماظي كنا تكلمنا على الفاظ المدح والفاظ المذم وتكلمنا على حالات الفاعل مع نعمة وبئس وعرفنا ان فاعلهمها ضيق لا يأتي الا من اربعة - 00:01:15

انواع في هذا الدرس نؤكد الكلام على اعراب صيغة المدح المذم ونأخذ ايضا ما تيسر من التمرينات على صيغة المدح تأتي على صيغة قياسية كما عرفنا من الشرح السابقة وهي تتكون من ثلاثة اركان - 00:01:40

كما في قولنا نعم الخلق الصبر وبئس الخلق الكاذب الركن الاول هو فعل المدح و فعل المذم والركن الثاني هو الفاعل والركن الثالث هو المخصوص بالمدح او المخصوص بالمذم وكل ركن من هذه الاركان كلام - 00:02:19

الركن الاول وهو فعل المدح و فعل المذم عرفنا انها افعال فعل ذلك نعاملها ونعربها الافعال ونعم وبئس اعلان جامدان ومعنا كونهما جامدين انهم لم يستعملوا الا على صيغة الماضي العرب - 00:02:56

لم تستعمل نعمة وبئس الا على صيغة الماضي فلم تستعمل منها مضارعا ولا امرا ولهذا يقولون نعم الخلق الصبر ونعم الرجل زيد وبئس الخلق الكذب وبئس الرجل زيد ولا يأتون بها على صيغة المضارع - 00:03:35

لا يقولون في اسلوب المدح واسلوب المذم ينعم الرجل زيد او يبأس الرجل زيد تزيد به المدح او المذم وكذلك لا يأتيان على صيغة الامر لا تقول انعم يا زيد او بئس يا زيد اذا اردت المدح والمذم - 00:04:04

فإن خرج عن المدح والمذم وصار نعم من النعيم وصار بئس من البأس وحينئذ ينتقلان إلى شيء آخر ويأخذان حكمه ويتصرفاً تصرفه فنعم هذا فعل آخر من النعيم وليس هو الفعل الذي نتكلم عليه في هذا الباب - 00:04:32

المدح نعمة يقول نعم زيد وينعم زيد وانعم يا زيد نعيم ونعم هذا فعل متصرف وكذلك الفعل من البأس الرئيسة زيد صار بئسا بئس زيد ويبأس وابأس فهذا فعل آخر - 00:05:03

واما الكلام على نعمة وبئس اذا استعملتا في هذا الاسلوب اسلوب المدح والمذم فهما جامدان على صيغة الماضي ولا يستعمل منها مضارع ولا امر وعلى ذلك يعرجان اعراب الماضي تقول في نعمة وفي بئس - 00:05:32

فعل ماض جامد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب كما تعرجاً بقية الافعال الماضية ولو قلت نعمت المرأة هند او بئست المرأة هند فإن هذه التاء هي تاء التأنيث - 00:05:54

الساكنة التي تتصل بقية الافعال الماضية ايضا لقولك ذهبت المرأة حرف وتأتيت لا محل له من الاعراب واما الفاعل فهو الاسم المقرر بالبعدها ذهبت المرأة وجاءت المرأة وكذلك في - 00:06:23

نعمه المرأة هند وبئست المرأةرأينا من ذلك نعمة وبئس يعاملان كال فعل الماضي في جميع الأحكام الا انهم فعلن جامدان كما شرحنا ذلك من قبل لهم حكم خاص كنا اشرنا اليه من قبل - [00:06:54](#)

اذا اتصل بماء الماصلة في قوله ان الله نعم ما يعظكم به هذا في نعمة فقط دون بئس لان نعم فعل ينتهي بالمير وما يبتدأ بالمير ويجوز ان تبقي الميمين على اظهارهما - [00:07:29](#)

دون ادغام تقول نعم ما يعظكم وزيد نعم ما يعمل ويجوز ان تدغم الميمين في بعضها وتقول ان الله نعم ما يعظكم وزيد نعم ما يعمل وهذا الدغام هو من باب - [00:08:00](#)

التحفيف لان النطق بالحرفين حرف واحدا مجددا اسهل من النطق بحرفين اه محققين ظاهرين دون اضمام وهذا ما يتعلق بالكلام على الركن الاول بهذا الاسلوب وهو نعمة وباساءة واما الكلام على الاسلوب الثاني - [00:08:27](#)

واما الكلام على الركن الثاني وهو الفاعل والركن الثالث وهو المخصوص بالمدح او الذم ذكره باذن الله تعالى بعد الفاصل فانتظرونا قال تعالى كما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد فالشيطان هو العدو الاول - [00:08:54](#)

فيبني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غایة له الا اهلاكم وافسادهم فالواجب على المسلم ان يتخد لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اذوه ومكره - [00:09:47](#)

قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذه بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى - [00:10:07](#)

ربى اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربى ان يحضر ملازمته ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل ويضمحل صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:10:27](#)

ولا عشاء. الاكتثار من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله - [00:10:57](#)

في وجذبها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفيئة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى - [00:11:17](#)

هلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان انتهينا من الكلام على الركن الاول وهو فعل المدح والذم - [00:11:57](#)

نتكلم على الركن الثاني في هذا الاسلوب اسلوب المدح والذم وهو الفاعل والمدح والمذم مع نعمة وبئس ضيق كما ذكرنا ذلك من قبل ولا يكون الا في الاشياء الاربعة - [00:12:43](#)

المذكورة في الدرس الماظي وهي المقربون بالقولك نعم الرجل زيد ونعم الخلق الصدق او ما كان مضافا الى ما فيه ال لقولك نعم صديق الرجل زيد ونعم خلق المرء الصدق - [00:13:04](#)

واما ان يكون ضميرا مستتراما مفسرا بنكرة منصوبة على التمييز لقولك نعم رجلا زيد ونعم خلقا الصدق واما ان يكون ماء دوما المسؤولتين تقول نعم ما تقول الصدق ونعم من تصاحب - [00:13:37](#)

زيتون فهذا ما يتعلق بالركن الثاني واما الكلام على الركن الثالث في هذا الاسلوب وهو المخصوص بالمدح والذم فيه شيء من التفصيل اشرنا اليه بسرعة في الدرس الماظي ونقف عنده في هذا الدرس - [00:14:11](#)

ونزيد في الامثلة والتوضيح والتمرين عليه المخصوص بالمدح او الذم يجوز لك ان تقدمه ويجوز لك ان تؤخره وان قدمته قلت في المدح زيد نعم الرجل والصدق نعم الخلق وهندين - [00:14:47](#)

نعمه المرأة والكذب بحسب الخصلة والاعراب هنا كالاتي يقول في زيد نعم الرجل زيد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ونعم كما عرفنا في اعرابها فعل ماض جامد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:15:20](#)

والرجل الفاعل مرفوع وهو مرفوع الضمة والجملة الفعلية من الفعل والفاعل نعم الرجل خبر مبتدأ في محل اذا الجملة حينئذ اعراب غيرها من الجمل الرسمية التي وقع خبرها جملة فعلية - [00:15:53](#)

لقولك محمد سافر ابوه وزيد نجح اخوه زيد مبتدأ سافر اخوه جملة فعلية من فعل وفاعل وهي خبر مبتدأ كذلك نقول زيد نعم الرجل زيد مبتدأ ونعم الرجل جملة فعلية - [00:16:29](#)

وقدت خبرا عن مبتدأ فان قلت سبق في الكلام على المبتدأ والخبر ان الخبر يجوز ان يقع مفردا وجملة وشبه جملة فان وقع الخبر جملة فيشترط فيه ان يحتوي على ضمير - [00:16:59](#)

او ان يحتوي على رابط يربطه بالمبتدع لكي يصح المعنى واذا قلت زيد سافر ابوه فسافر ابوه جملة فعلية وقدت خبرا عن زيد والرابط الذي يربطها بزيد هو الضمير ابوه لانه يعود الى زيد - [00:17:24](#)

والسؤال اين الرابط الذي يربط جملة الخبر نعم الرجل بالمبتدأ زيد في زيدون نعم الرجل وقال النحويون في ذلك ان الرابط هو العموم الموجود في الفاعل الرجل والرجل كلمة عامة - [00:17:50](#)

تشمل زيدا وغير زيد. لأن زيدا من الرجال اذا فالرجل كلمة تشتمل على زيد فهذا هو الذي يربطها بزيد لانها تشمل زيدا وغيره وهذا ينصون عليه في باب المبتدأ والخبر - [00:18:21](#)

اذا المخصوص بالمدح والذم اذا تقدم فيه هذا الاعراب فقط ان يكون المخصوص المتقدم مبتدأ الجملة الفعلية من نعمة وفاعلها او بئس وفاعلها خبر المبتدأ المتقدم في محل رفع واما اذا تأخر - [00:18:45](#)

المخصوص بالمدح والذم في نحو نعم الرجل زيد وبئس المرأة وبئست المرأة هندن واذا تأخر المخصوص بالمدح والذم فيجوز فيه اعرابا من العراب الاول كالعرابي السابق لكن على التقديم والتأخير فنقول ان المخصوص بالمدح - [00:19:17](#)

زيد مبتدأ مؤخر جملة نعم الرجل مكونة من فعل وفاعله خبر مقدم الاصل ان المخصوص بالمدح متقدم ثم تأخر وتقديم الخبر وتأخيره جائز ما لم يمنع من ذلك مانع وعلى ذلك - [00:19:51](#)

يكون الكلام جملة واحدة مبتدأ خبر والاعراب الثاني الجائز هو ان نجعل هذا المخصوص بالمدح او الذم المتأخر نجعله خبرا لمبتدأ محنوف بمعنى المدح او المذموم وتقول نعم الرجل زيد يعني نعم الرجل - [00:20:18](#)

المذموم زيد وبئست المرأة هند يعني بئست المرأة المذمومة هند فيكون الكلام في الحقيقة مكونا من جملتين الاولى نعم الرجل فعله فاعل والجملة الثانية المذموم زيد مبتدأ وخبر والذي يحدد الاعراب المقصود - [00:20:46](#)

هو المعنى الذي يريد المتكلم فاذا اراد ان يجعل الكلام واحدا وكان المبتدأ في نيته مقدما ثم اخره نعرب عن الاعراب الاول نعم الرجل زيد زيد مبتدأ مؤخر لكن المتكلم اخره من تقديم - [00:21:21](#)

واذا كان المتكلم اراد ان يمدح ويدم فيقول نعم الرجل ثم يقول بئس الرجل ثم بعد ذلك بدا له ان يبيين من هذا المذموم من ذنب؟ ومن هذا المخصوص بالذنب - [00:21:46](#)

من هذا المخصوص بالمدح؟ ومن هذا المخصوص بالذم؟ فيكون التقدير هو زيد يعني المذموم زيد او المذموم زيد ويكون كلامه في الحقيقة مكونا من جملتين قولنا ان في المخصوص بالمدح والذم المتأخر - [00:22:04](#)

وجهين جائزين هذا التجویز هو تجویز نحوی وليس تجویزا مطلقا على كل حال بحسب اختلاف المعانی بل ان كل اعراب على معنى من هذه المعانی فاذا عرفنا المعنى المقصود فلا بد ان نعرب عليه - [00:22:34](#)

واذا لم نعرف المعنى المقصود قلنا ان هذا الاسلوب يحتمل هذين الاعرابين وستتكلم ان شاء الله بعد الفاصل على بعض التمارينات على ما كنا شرحناه في اسلوب المدح والذم انتظرونا باذن الله تعالى - [00:22:55](#)

الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واجدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولا وامرهم مطبعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايام بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به - [00:23:23](#)

وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق الله مسخرون. فالايام باسماء من ثبت اسمه منهم

كجبريل وMicahiel واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. فالإيمان باوصاف من ثبت وصفه منهم كما - 00:23:59 جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الایمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وMicahiel موكل - 00:24:19 بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع - 00:24:39 للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:25:09

خير او شر. فاحرص على سلامه ايمنك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدو لله. قال تعالى وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:29

نبه قبل ان نبدأ بالتمرينات الى ان اللغة العربية من خصائصها الحذف والايجاز متى ما كان المعنى واضحا معلوما وهذا يدخل في ابواب واساليب كثيرة في اللغة القاعدة المعروفة التي تقول - 00:26:14

المعلوم يجوز حذفه او كل معلوم يجوز حذفه فإذا كان المخصوص بالمدح او كان المخصوص بالذم معلوما يجوز المتكلم ان يصرح به ويجوز ان يحذفه لانه معلوم صرح به ام حذفه - 00:26:36

يعني لو كنا نتكلم عن جاري لنا من الجيران مثلا لا يجوز ان اقول نعم الرجل هذا الجار المخصوص المدح هذا الجار ويجوز ان ان اقول نعم الرجل نعم الرجل - 00:26:57

نفهم ان المخصوص بالذنب حينئذ هذا المتكلم عليه وهو هذا الجار وسواء كان الذكر سابقا في اللفظ او كان سابقا في المعنى والعلم كونه سابقا في المعنى والعلم كما سبق المثال قبل قليل - 00:27:23

اما كونه سابقا في اللفظ اقول جاء زيد نعم الرجل جاء زيد نعم الرجل جاء فعل ماض وزيد فاعل جاء ثم قل نعم الرجل هذا فعل وفاعل. اين المخصوص بالمدح - 00:27:56

مخصوص بالمدح ضمير يعود الى زيد يعني نعم الرجل هو او هو نعم الرجل يجوز في المخصوص المدعو المخصوص بالمدح والذم كما عرفنا ان يقدم او يؤخر هو ضمير يعود الى زيد لم يصرح به كما قلنا لانه معلوم - 00:28:19

وهذا كثير في كلام العرب ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير عنه سبحانه وتعالى يعني نعم المولى الله ونعم النصير الله وقال سبحانه وتعالى عن عبده ايوب - 00:28:41

نعم العبد انه اواب يعني نعم العبد هو يعني ايوب يعني نعم العبد ايوب او نقول ايوب نعم العبد لان الكلام كان عليه قب قبل ذلك وقال سبحانه والارض فرشناها - 00:29:14

فنعم الماهدون. يعني نعم الماهدون نحن وقال ونعم عقبى الدار يعني نعم عقبى الدار هي يعني الجنة نعم عقبة دار الجنة وهذه من خصائص اللغة العربية وهي انها لغة ايجاز - 00:29:39

وبلاجة تحترم عقل المخاطب اذ تحيل عليه عندما يكون المعنى مفهوما وواضحا ولا تصرحوا بكل صغيرة وكبيرة للمتكلم حتى كأنه لا يفهم الا هذا التصريح كما يوجد في كثير من اللغات - 00:30:11

التي لا تمحى من الاسلوب شيئا لان الاسلوب قائم فيها على قال ابن يقبل التغيير وخلاصة ما كنا وشرحناه في باب نعمة وبئس ان هناك الفاظا يستعملها العرب المدح والذم - 00:30:38

واشهرها نعمة وبئس وكذلك ما جرى مجراهما كحبذا ولا حبذا وسأ وكبر وعرفنا ان نعمة وبئس ضيق منحصر في اربعة انواع وهي المعرف والمضاف الى ما فيه ال وما ومن - 00:31:04

الموصولة موصولة المسؤولتين وكونه ضميرا مستتر او مفسرا باسم النكرة يدل على هذا الفاعل المستتر ومن التمرينات على هذا الاسلوب السؤال الاول اعرب ما تحته خط فيما يلي الاول نعم الصديق حسين - 00:31:37

السؤال الثاني بئس الرجل الفاسق والثالث بئس الطالب الكذاب يعني يريد ان نعرب الاسلوب كاما ونعم فعل ماض جامد مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وكذلك بئس والصديق - [00:32:17](#)

والرجل والطالب كلها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وحسين والفاسق والكذاب هذا المخصوص المدح او بالذم اما مبتدأ مؤخر واما خبر لمبتدأ محدود والسؤال الثاني يقول امدح ما يستحق المدح - [00:32:44](#)

وذم ما يستحق الذم مما يأتي حب الوطن نمدحه فنقول نعم الخلق حب الوطن وجعلنا حب الوطن مخصوصا بالمدح ولنا ان نقدمه فنقول حب الوطن نعم الخلق والتالي الاخلاص في العمل - [00:33:14](#)

هذا ممدوح نقول نعم صفات العامل الاخلاص في العمل التالي قرين السوء هذا يذم نقول بئس القرین قرين السوء هذا النوع الاول من الفاعل والنوع الثاني من نوع الفاعل نقول - [00:33:53](#)

بئس قرين المرء قرين السوق طيب والاسلوب الثالث من وما نقول بئس من يصاحب السوق والاسلوب الرابع ان يكون الفاعل ضميرا مستتراما مفسرا بلفظ من باسم النكرة من لفظه قل بئس قرينا - [00:34:23](#)

السوق اخيرا النفاق وهذا مما يذم يقول بئس العمل النفاق او بئس الخصلة النفاق وهكذا بهذا تكون بحمد الله قد انتهينا من الكلام على الفاظ المدح والذم واخذنا ما تيسر من التمارينات عليها - [00:34:58](#)

لنتكلم باذن الله تعالى في الدرس القادم على التوایع فالى ذلكم الحین نستودعکم الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته - [00:35:29](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:54](#)